

ملحق خاص

بمناسبة أعياد الجلوس الملكي
والجيش والثورة العربية الكبرى

مركز الرأي للدراسات

الثلاثاء ٩ حزيران ٢٠١٥ م

ألا يكفيك أنك من قریش
وخير الخلق جدك أجمعين
ستبقى في القلوب فدائلك عيني
وتحيا في الطايمه مابقينا
ـ معن القاسم



جلوس يزيّنه عيدان: الجيش والثورة

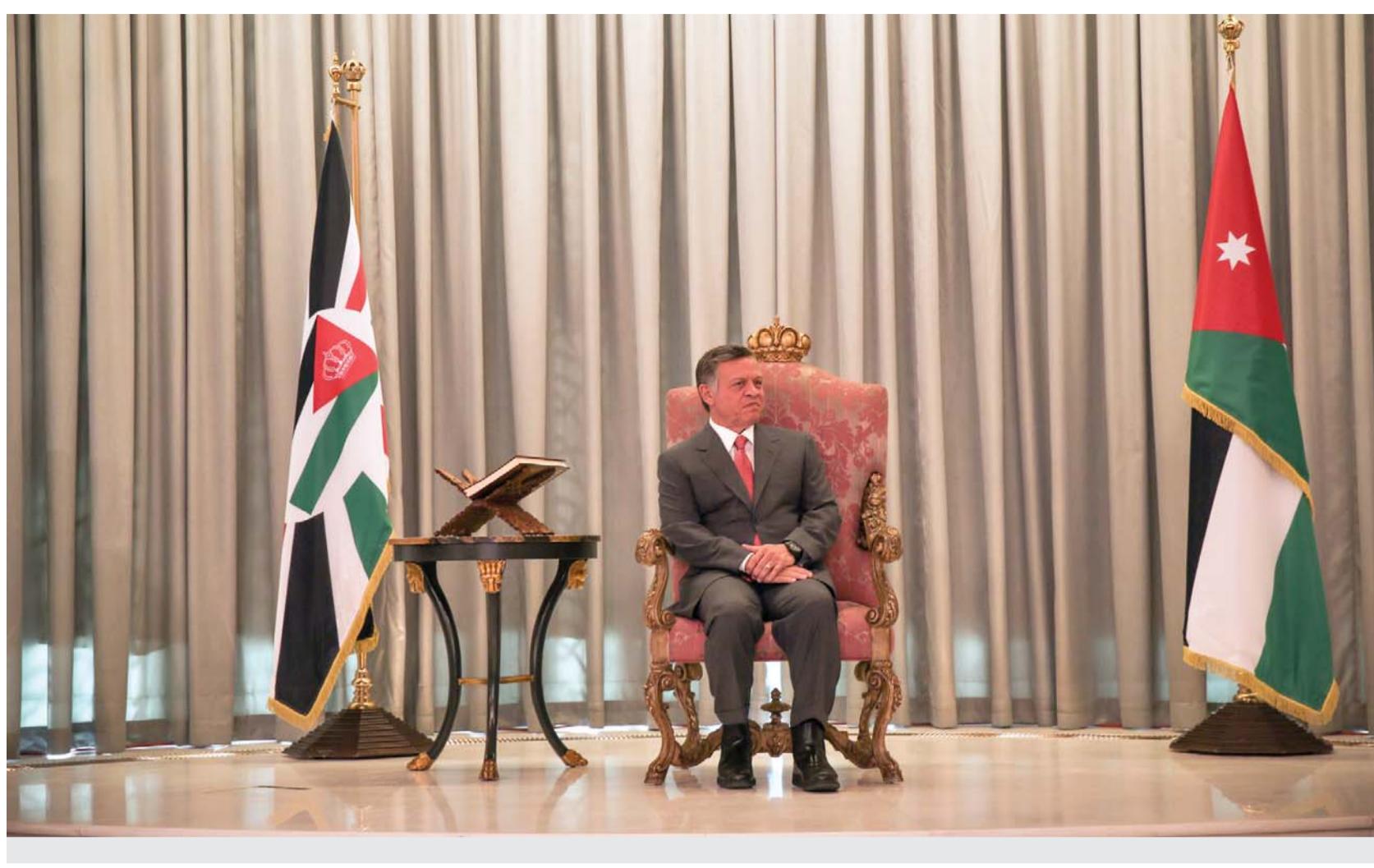
العربـة الكـبرـى، يمكن الحديث عن بـطـولاتـ اـمـتـزـجـتـ دـمـاءـ الشـهـداءـ بـقـصـصـ الـإـيـثـارـ علىـ العـرـشـ يـعـنـيـ الرـعـاـيـةـ الـهاـشـمـيـةـ العـاـبـرـةـ لـلـحـدـودـ عـبـرـ حـمـاـيـةـ الـمـقـدـسـاتـ فـيـ الـقـدـسـ وـفـيـ مـقـدـمـتهاـ الـمـسـجـدـ الـأـقـصـىـ مـنـ الـاعـتـنـاءـاتـ الصـهـوـنـيـةـ مـثـلـاـ يـعـنـيـ الـاـهـتمـامـ وـتـهـبـ أـرـواـحـاـ رـخـيـصـةـ فـيـ سـبـيلـهـ وـحـمـاـيـةـ الـوـطـنـ بـفـهـمـ الـأـرـدـنـيـنـ لـاـ تـقـصـرـ عـلـىـ الـحـدـودـ، وـإـنـاـ تـبـقـيـنـ فـيـ الـأـصـلـ مـنـ جـبـهـ لـهـ ذـكـرـ الـذـيـ يـقـبـعـ فـيـ وـجـاهـهـ بـغـيرـ حدـودـ. وـهـذـاـ فـيـ الـوـاقـعـ مـاـ يـرـويـ قـصـةـ الصـمـودـ لـوـطـنـ بـحـجـمـ بـعـضـ الـورـدـ لـكـنـهـ فـيـ وـجـهـ الـرـيـاحـ مـنـ الصـخـرـ كـالـجـمـودـ، فـيـ الـمـاضـيـ وـالـحـاضـرـ، وـسـيـقـيـ فـيـ الـمـسـتـقـلـ بـذـانـ اللـهـ (وـرـدـ)، يـفـوحـ بـعـطـرـ أـمـهـ وـاسـتـقـارـهـ عـلـىـ مـحـيـطـهـ، وـهـيـ الـوقـتـ نـفـسـهـ سـيـقـيـ عـصـيـاـ عـلـىـ كـلـ حـاـقـدـ كـيـدـ مـرـدـودـ.

أماـ فيـ الـبـعـدـ الـقـيـميـ وـالـإـنـسـانـيـ، فالـجـلوـسـ شـامـخـةـ حـرـةـ وـعـزـيـزةـ. العـاـبـرـةـ لـلـحـدـودـ عـبـرـ حـمـاـيـةـ الـمـقـدـسـاتـ فـيـ الـقـدـسـ وـفـيـ مـقـدـمـتهاـ الـمـسـجـدـ الـأـقـصـىـ مـنـ الـاعـتـنـاءـاتـ الصـهـوـنـيـةـ مـثـلـاـ يـعـنـيـ الـاـهـتمـامـ إـدـارـةـ الـمـلـكـ بـمـتوـقـيقـ مـنـ اللـهـ الـمـالـكـ فـيـ إـدـارـةـ شـؤـونـ الـمـمـالـكـ، وـجـعلـتـ مـكـانـةـ خـاصـةـ فيـ قـلـوبـ الـأـرـدـنـيـنـ. للـقـيـادـةـ الـهاـشـمـيـةـ بـيـانـجـازـاتـهاـ الـمـتـوـالـةـ فـيـ الـبـنـاءـ وـالـطـاءـ وـبـحـكـمـتـهاـ وـتـدـبـيرـهاـ الـوـاعـيـ لـشـؤـونـ الـدـوـلـةـ وـرـعـاـيـتـهاـ الـأـبـوـيـةـ وـصـلـتـهاـ الـدـائـمـةـ بـهـمـومـ الـأـرـدـنـ وـالـمـلـادـ الـأـمـنـ لـلـكـثـيرـ مـنـ الـعـاـثـلـاتـ وـالـأـسـرـ وـالـأـشـيـاءـ الـنـاسـ وـالـسـعـيـ لـتـحـسـنـ أـضـاعـهـمـ الـأـقـصـادـيـةـ. وـانـتـخـاتـهاـ الـحـضـارـيـ عـلـىـ كـلـ الـمـكـوـنـاتـ الـسـيـاسـيـةـ وـالـاجـتمـاعـيـةـ فـيـ سـيـلـ الـإـقـصـادـيـةـ. وـعـبـرـ وـنـارـ الـحـربـ فـيـ الـمـحـيـطـ الـعـرـبـيـ وـالـإـسـلـامـيـ الـمـلـتـبـ. وـمـاـ بـيـنـ عـيـدـ الـجـيـشـ وـذـكـرـ الـثـورـةـ طـوـرـ الـدـوـلـةـ وـالـمـجـتمـعـ.

دـ. خـالـدـ الشـقـرانـ

فيـ ظـلـ نـعـمةـ الـأـمـنـ وـالـاسـتـقـرارـ الـتـيـ أـكـرـمـاـ اللـهـ بـهـاـ فـيـ هـذـاـ الـوـطـنـ، نـحـتـلـ بـأـغـلـيـ أـيـادـاـ الـو~طنـيـةـ (الـجـلوـسـ عـلـىـ الـعـرـشـ، وـعـيـدـ الـجـيـشـ، وـذـكـرـ الـثـورـةـ الـعـرـبـيـةـ الـكـبـرـىـ) الـتـيـ تـجـسـدـ فـيـ ضـامـنـيـنـ وـأـبـعـادـهـ أـسـمـيـ مـعـانـيـ الـقـيـادـةـ الـحـكـيمـةـ وـالـسـيـادـةـ وـالـعـزـةـ وـالـمـنـعةـ وـاحـتـرامـ كـرـامـةـ الـإـنـسـانـ وـحـرـيـتهـ. فـاـجـلوـسـ عـلـىـ الـعـرـشـ فـيـ عـرـفـ الـأـرـدـنـيـنـ فـيـ مـعـناـهـ وـمـبـنـاهـ، يـشـيرـ بـوـضـوحـ إـلـىـ نـعـمـةـ الـجـلوـسـ الـهـاشـمـيـةـ تـارـيـخـيـاـ عـبـرـ عـطـاءـ الـمـلـكـ الـمـؤـسـسـ وـتـقـيـيـاتـ الـمـلـكـ الـبـانـيـ، وـحـاضـراـ وـمـسـقـبـاـ عـبـرـ تـقـانـيـ الـمـلـكـ الـمـعـزـ وـجـهـودـ الـمـتـوـالـلـةـ سـعـيـاـ لـتـطـوـرـ الـمـلـكـةـ الـأـرـدـنـيـةـ الـهـاشـمـيـةـ

سلام
على الوطن



الأردن.. تاريخ وحضارة

ميز في حماية قطاعات الجيش السوري وتقديم الإسناد اللازم لها.

وفي مؤتمر قمة الرباط عام ١٩٧٤ وافق الأردن على أن تصبح منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وفي ذات الشهريات احتضن الأردن قمتين مهمتين؛ الأولى عام ١٩٨٠ ومنها انطلقت العمل العربي الاقتصادي المشترك، والثانية عام ١٩٨٨ وهي التي عملت على إعادة صور الصحف العربية.

وأثر صدور قرار تقسيم فلسطين إلى دولتين يهودية وأخرى عربية، وبعد انسحاب القوات البريطانية من التحرك بسهولة، وحافظ على إنشاء الفلسطينيين من التحرك.

الحسين قرار ذلك الارتكاب الإداري والقانوني مع الضفة الغربية دون أن يمس ذلك دور الأردني في المقام عن رعاية شؤونها وتنمية منظبياتها أهلها.

وفي نهاية عقد الثمانينيات وجه الأردن مشكلة اقتصادية صعبة استطاع من خلال الخطط التاجحة والبرامج الاقتصادية المتباينة أن يتجاوزها نحو اقتصاد حر حب قادر على استقطاب الشقيق عبر استقباله للاجئين الفلسطينيين.

وحتى لا تقتصر الضفة الغربية في شرقي سياسي يستغل الإسرائيلىون، بينما على غربة واحدة من الشعب الفلسطينى.

وفي عام ١٩٨٩ استونفت الحياة البرلمانية الأردنية حيث انتخب الأردنيون برلمائهم الذي أعاد إلى الحياة السياسية شعاليها من الزمام الفلسطينيين والملك عبد الله وكان ذلك عام ١٩٩٠. وفي

العام التالي امتدت بدأ الفدر وفهي موافقة دينية إلى سانج نجح الديمقراطي.

توالي إجراء الاختيارات النيلية بمشاركة جميع الأطياف والتباريات السياسية وفي هو ديمقراطي حقيقي يسمح بالتجددية السياسية.

وحريه التعبير والمشاركة السياسية ومحاسبة السلطات.

وافتلاطًا من قواه وقادته فقد أفنى الأردن حين دخلت

القوى الاردنية إلى الكويت في ٢ آب ١٩٩٠ رضه لهذا الإجراء.

وبدعاه إلى انسحاب القوات العراقية وإيقاف حل سلمي عربي للأزمة.

وكانت تأذى كثيراً من هذه الحرب وقد إلهي مئات الآلاف من

الأردنيين والفلسطينيين المقيمين في الخليج الذين شاهدوا في

إعمار تلك البلاد، تقطينا للهج الأردنى الشابي الذي لم يأت

يتجاوز الخلافات، وتحقق له ذلك بفضل التحركات المكتفية بقادته.

الحكيمية.

ولإيمانه بأن السلام الشامل والعادل هو طريق إعادة الحقوق

العربية، وبعد موافقة الدول العربية، شارك الأردن بممثليه من مدريد عام ١٩٩١، بعد أن وفرت المظلة للوفد الفلسطيني، وبعد أن سار

الاشقاء الفلسطينيين وكافة القوى في الدفع

الاتفاقية أولى مع الجانب الإسرائيلي عقد الأردن معاهدة سلام مع

إسرائيل، عام ١٩٩٤، وهي المعاهدة التي أعادت الحقوق الأردنية في

ال الأرض والماء ووأدت اتفاق الولنطى البديل ورسمت الحدود النهائية

والواضحة لدول الأردنية مع إسرائيل.

ووقفت الأردن تلك العادة لخدمة الأشقاء الفلسطينيين

والعرب في المطالبة بحقوقهم ووظفها في سبيل تحقيق السلام

المعاد، ووفرت له منطلقاً للدفع من القضايا العربية التي يألف

الجهاز العسكري والجيش والذخيرة.

وكان عام ١٩٩٩ عاصمة الحزن وعام الأمان على واحدة أراضيه

ورفض أي عدو عليه.

في السابع من شباط من ذلك العام أعلنت جائحة المرض

الحادي عشر على ذلك حرصه المستمر على رفع

الجهاز العسكري والذخيرة.

وكان عام ١٩٩٩ عاصمة الحزن وعام الأمان على واحدة أراضيه

ومنذ عام ١٩٦٣ استمر الأردن بالكتاب المساح ضد إسرائيل

وهو الذي يقع على طول خط مواجهة منها، وقد سطر

جلالة الملك عبد الله الثاني السادس ليواصل المسيرة الأردنية

في تحقيق مفعة الدولة ووزتها خاتمة، وكانت عزة الكرامة.

ولأن الأردن لا يضع أي فرصة لتصير أشخاص العرب ورؤس

الساس باي شقيق عربي.

الأردن بلد ضارب جذوره في التاريخ، مرت عليه مدنيات

والحضاريات وممالك وكيانات عدها و مختلفة وكانت ساحتاته مسرحاً

للتفاعل الحضاري البشري الإيجابي المستمر بدءاً من أقدم فجر

التاريخ المكتوب وصولاً إلى الدولة الحديثة التي تمثل نموذجاً

ورمزاً للحضارة والحرية والاستقلال وال الإنسانية.

لم يكن الأردن ولد مصدفة أو حدث عابر، ذلك لأنه كان ومنذ

أقدم العصور وأهولاً بسكان يشكل متواصل.

تقاعدت عليه حضارات متعددة، وقد استقرت فيه الهجرات السامية التي أست

تحجمت حضارية مزدهرة في شماله وجنوبه وشرقه وغربه، ساعدت

على ذلك منهجه المتعدد وموافقه الذي يربط بين قارات العالم القديم

فكان قناعة للتقارب والتماسك ينبع من شغف العمال.

ونظرنا لها، التواصيل البشرية في شغف الإنسان ينبع من شغف العالم.

حضرات وقيام ممالك كبرى صبغت بقوتها تاريخ تلك المقرب.

ومن أبرزها المملكة المأوية في جنوب الأردن بقيادة الملك عبد الله

المستقبلية، وعلى رأس هذه القضايا القضية الفلسطينية، التي هي قضية

الأمة العربية الأولى، ومن هنا فند سار جلالته سرورة اغاثة الأردن من

خلال إعاده انتشار الحكم العثماني في مخاتيف مراحه ومستوياته،

ووضع برامج التأهيل والتربوي، التي توهل المواطن العربي من تعلم

والإفادة من ثورة المعلومات والتكنولوجيا التي تغير هذا العصر.

سيرة ملك

حينما تسلم جلاله الملك عبد الله الثاني ابن الحسين سلطاته الدستورية، ملكاً للملكة الأردنية الهاشمية، في السابع من شهر شباط عام ١٩٩٩، كان يعلن بقسمه أمام مجلس الأمة العهد الرابع للملكة التي كان تأسيسها على يد الملك عبد الله الأول ابن الحسين بن علي، ثم صاغ دستورها جده الملك طلال، وبين الملكة، ووطد ركائزها والده المغفور له بذاته الملك الحسين بن طلال.

تولى جلالته في هذا التاريخ مسؤولياته تجاه شعبه، الذي اعتبره عائلته، مواهباً يحبه وحبيبة الشباب المنتكب على العلم والثقافة، وبين الحكومة المبنية على أسس موضوعية، تسيّجها ضارب في جذور العروبة والإسلام.

رحلة المعرفة

لقد كانت مراحل حياة جلالته، منذ ميلاده في عمان في الثلاشين من كانون الثاني عام ١٩٦٢، وأكمل جلالته دراسته في أكاديمية ديرفيلد في الولايات المتحدة الأمريكية، وهي جامعة جورجتاون في العاصمة الأمريكية واشنطن.

وقد أضاف على الدراسة الأكاديمية خبرات عسكرية متعددة في الولايات المتحدة وبريطانيا وإنجلترا، تدرج بعدها في كتبة الولايات المتحدة ١٧١٩ عام ١٩٩٤، وفي

في صفو العسكرية حتى أصبح قائداً للقوات الخاصة الملكية عام ١٩٩٤، برتبة عميد وأعاد تنظيم هذه القوات وفق أحد المعايير العسكرية الدولية.

إن هذه النوعية المتميزة من التعليم التي حققها جلاله الملك عبد الله الثاني شكل لديه الدافع لتأهيل أبناء شعبه من الحصول على تعليم متقدم وحديث، وقد غير عن هذا بقوله: «طموحى هو أن يعطي كل أردني بأفضل نوعية من التعليم، فالإنسان الأردني ميزته الإبداع، وطريق الإبداع يبدأ بالتعليم».

الاستثمار في الإنسان

يؤمن جلاله الملك عبد الله الثاني، كما كان يؤمن والده المغفور له بذاته، أنه الملك الحسين بن طلال طلب ثراه، وأن ثورة الأردن الحقيقة هي الإنسان الأردني، وأن الاستثمار في الإنسان هو أفضل استثمار في بلد مثل

انجلترا من هذه القناعة ببدأ جلالته، ومن يوم الأول تسلم سلطاته الدستورية عام ١٩٩٩، مرحلة جديدة في إدارة الدولة، وقيادة مسيرة التنمية الشاملة، التي تتطلب اتخاذ خطوات كبيرة وعديدة، من أجل التحديث والتطوير والتغيير، لأن الإنسان هو العامل الرئيسي في عملية التنمية، وهو دينها وحيثتها، فقد أكد جلالته سرورة اغاثة الأردن من

العقلاء، وتسليتها، وهي شعب الفلسطيني، التي هي قلب المقاومة، وهي

تجمعات حضارية مزدهرة في شماله وجنوبه وشرقه وغربه، ساعدت على ذلك منهجه المتعدد وموافقه الذي يربط بين قارات العالم القديم

ووضع برامج التأهيل والتربوي، التي توهل المواطن العربي من تعلم

والإفادة من ثورة المعلومات والتكنولوجيا التي تغير هذا العصر.

السياسة

يؤمن جلاله الملك عبد الله الثاني بأن الأردن هو وارت رسالة الثورة العربية الكبرى، وذلك يجب أن يظل الأكتر انتفاء لأهنة العربية والأكثر حرصاً على القيام بواجبه تجاه قضايا هذه الأمة، وتطورات أبنائها المستقبليه، وعلى رأس هذه القضايا القضية الفلسطينية، التي هي قضية

الأمة العربية الأولى، ومن هنا فند سار جلالته سرورة اغاثة الأردن من

العقلاء، وكل ما تأثر من إمكانيات وعلاقات مع العالم.

كما استمر جلالته في العمل من أجل توحيد المفهوم العربي وتعزيز

علاقة الأردن بأشقائه العرب، وب مختلف الدول الصديقة في إرجاء العالم.

أما على الصعيد الداخلي، فإن جلالته يعتمد على قيادة المسلمين قسوة

مسيرة الأردن الإصلاحية والديمقراطية في مختلف المجالات وحماية

ال虺مة المركبة والسياسية، ورفع سقف الحريات وحمايتها، وتجريح

الحركة الحزبية، وارتفاع كرامة الإنسان وحراته في المجتمع والتفكير

والتعبير والعمل السياسي.

السلام من صدق الإسلام

جلالة الملك عبد الله الثاني وارت الشرعية الدينية في ملوكه ونسبيه، فشرعيته ترتكز على الإسلام والأخلاقي، والعدل ينبع من شرعية الدينية في ملوكه ونسبيه، الذي آل إليه بحكم النسب الظاهر والصلة الشريفة الممتدة إلى النبي

الهاشمي محمد صلى الله عليه وسلم، وهو مؤمن بربط الإسلام بصدق

الإسلام، ويعبر عن ذلك برعانة فكره وعلاقته في سبيل تعليم

الأخلاق والقيم على المسلمين وتقربهم وهم ينظرون في نسبهم في نسبهم

في مقدمة الدين، وهذا ينبع من تطهير نسبهم في نسبهم في نسبهم

وتحقيق العدالة بين المسلمين وتقربهم وهم ينظرون في نسبهم

في نسبهم في نسبهم في نسبهم، وهذا ينبع من تطهير نسبهم في نسبهم

في نسبهم في نسبهم في نسبهم، وهذا ينبع من تطهير نسبهم في نسبهم

في نسبهم في نسبهم في نسبهم، وهذا ينبع من تطهير نسبهم في نسبهم

في نسبهم في نسبهم في نسبهم، وهذا ينبع من تطهير نسبهم في نسبهم

في نسبهم في نسبهم في نسبهم، وهذا ينبع من تطهير نسبهم في نسبهم

في نسبهم في نسبهم في نسبهم، وهذا ينبع من تطهير نسبهم في نسبهم

في نسبهم في نسبهم في نسبهم، وهذا ينبع من تطهير نسبهم في نسبهم

في نسبهم في نسبهم في نسبهم، وهذا ينبع من تطهير نسبهم في نسبهم

في نسبهم في نسبهم في نسبهم، وهذا ينبع من تطهير نسبهم في نسبهم

في نسبهم في نسبهم في نسبهم، وهذا ينبع من تطهير نسبهم في نسبهم

في نسبهم في نسبهم في نسبهم، وهذا ينبع من تطهير نسبهم في نسبهم

في نسبهم في نسبهم في نسبهم، وهذا ينبع من تطهير نسبهم في نسبهم

في نسبهم في نسبهم في نسبهم، وهذا ينبع من تطهير نسبهم في نسبهم

في نسبهم في نسبهم في نسبهم، وهذا ينبع من تطهير نسبهم في نسبهم

في نسبهم في نسبهم في نسبهم، وهذا ينبع من تطهير نسبهم في نسبهم

في نسبهم في نسبهم في نسبهم، وهذا ينبع من تطهير نسبهم في نسبهم

في نسبهم في نسبهم في نسبهم، وهذا ينبع من تطهير نسبهم في نسبهم

في نسبهم في نسبهم في نسبهم، وهذا ينبع من تطهير نسبهم في نسبهم

في نسبهم في نسبهم في نسبهم، وهذا ينبع من تطهير نسبهم في نسبهم

في نسبهم في نسبهم في نسبهم، وهذا ينبع من تطهير نسبهم في نسبهم

في نسبهم في نسبهم في نسبهم، وهذا ينبع من تطهير نسبهم في نسبهم

في نسبهم في نسبهم في نسبهم، وهذا ينبع من تطهير نسبهم في نسبهم

في نسبهم في نسبهم في نسبهم، وهذا ينبع من تطهير نسبهم في نسبهم

في نسبهم في نسبهم في نسبهم، وهذا ينبع من تطهير نسبهم في نسبهم

مسيرة نحو مستقبل أفضل

إن الأولوية عندي تأمين حياة أفضل لجميع الأردنيين، تأكيد ملكي، وجه من خلاله جلالة الملك عبد الله الثاني رسالة حدد بموجبها هدف العمل والإنجاز. هذا التأكيد الملكي، تجلّى في محاور متعددة و شاملة لجميع مناحي الحياة التي ينطوي عليها المواطنون الأردنيون اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً وسياسياً، وتتجسد في منجزات حكست صهاها على المواطن بشكل مباشر وغير مباشر.

وفي عيد الجلوس الملكي، يستحضر الأردنيون تلك المنجزات، التي مثلت قارب نجاة من أوضاع اقتصادية عالمية ومن لهب التضليل الذي شبت في دول المنطقة، مضط بالاردن الوطن والاردن الشعب إلى الأمان.

في يوم الناس من حزيران من كل عام، الذي يصادف عيد

الجلوس الملكي، هو مدخل، يرسم خاللها الأردنيون

الإنجازات ويسمون بها فخراً بقائهم جلاله الملك عبد الله الثاني الذي تذر نفسه، كما أيامه وأجاده، لأجل

تراث وطنه وشعبه المخلص، متعلمين لمزيد من العمل في بناء الاردن.

فرغم التحديات الداخلية والخارجية التي تواجهه

الوطن، إلا أن جلالته تمكّن بحكمة وحنكة قيادة الهاشمية

الشديدة، المصيري نحو مزيد من المنجزات، التي جعلت منه

قدوةً، ومرکزاً مؤثراً، ليس فقط في الإقليم بل في العالم

أجمع.

فالاردن بقيادة جلاله الملك، ظل على الدوام محظوظاً

أمام الآخرين، لجهة مكانه سر هذا البلد، الذي له الريادة

واليقظة في كل شيء، رغم ما يحشهه من مخاطر وتوترات،

ليتجاوزها بارادة شعب وإيمان قائد، بأن المستقبل هو

الهدف، وأن القادم رغم كل الظروف، سيكون الأفضل.

المنجز الذي قدمه الأردن، يكمن عناصر نجاحه

في حالة التجانس والتوازن والرغبة والإرادة التي يتمتع

بها المجتمع وقيادته، في وقت تفتت فيه المنطقة التهاباً

ليكون الأردن ملاذاً للعرب واحة استقرار لهم.

وتدرك حالية التغيير الأردنية، إلى الريادة والرؤية

الصحيحة، وهو فعل الأردن بشهادة القاصي والداني

أنه وجهاً يحتذى رغم التحديات. إذ يمضي قائد الوطن

برؤيته الثابتة، وباعزمه وشحد الهمم، لتحقيق الاصلاح

الاشتراك والمامول.

ولم يأت ذلك صدفة، بل هو تجسيد لما أكد عليه

جلالته أكثر من مرة، قائلاً، «نحن في الأردن ماضون من

الربيع العربي نحو الصيف العربي، وسخنناه الهمم ونعمل

بجد لتحقيق الاصلاح السياسي. بينما دوّل آخر تتنشق

من الرابع العربي، إلى الشقاء العربي، ثم تعود إلى الرابع

العربي».

وأخذت الرؤية الملكية نحو المستقبل الأفضل للأردن

أشكالاً متعددة، منها جاء على شكل مبادرات تنموية

مبشرأة وأخرى ضمن رؤى واستراتيجيات وكذلك توجيهات

ملكية، تعكس في مضمونها تباين الشارع، وحاجاته.

بل إن هذا النهج تجاوز التقليدية في الطريق إلى أخذ

من حيث التفاهم المباشر أو غير المباشر، بفتح قنوات يعتقد أنها

جلالة الملك مع مكونات المجتمع وفتنه المختلفة

لمناقشة قضايا الوطن ووضعيتهم في صور الأوضاع، وسامع

وجهات نظرهم وطريقتهم حولها.

ومن الأساليب الفريدة والريادية في النهج الملكي،

الأخذ بالواقعية الحمس التي طرحها جلاله الملك

والتي تتضمن رؤى يراد منها أن تكون محل نقاش وبحث

من الجميع، ليتسع عن ذلك في النهاية سياسات وخطط

التنفيذية خدمة للوطن والمواطن.

وتتناول كل ورقة ملحوظاً رئيساً، فناقشت الأولى

، معتبراً نمو بناء الديموقратي لخدمة جميع الأردنيين،

تطوير نظامنا الديموقراطي لخدمة جميع الأردنيين،

والثالثة، أدواراً تنتظرون لنجاح ديمقراطيتنا المتقدمة،

والرابعة، نحو تعميق ديمقراطيتنا ومواطنة فاعلة، أما

الخامسة، فكانت بعنوان «تمكين التحول الديموقراطي؛

الأهداف، والمنجزات، والآفاق السياسية».

العديد من المبادرات التي أطلقها جلاله الملك خلال

الفترة الماضية، حملت في تصاكيها عناوين إنجازات

شكّلت في توعّدها حالة من التكاملية في تحقيق النتائج،

وتحقيق الإنجاز والبناء عليه.

وتحقيق هذه المبادرات عناوين ذات دلالة، فمن

عمان، إلى «الاجنة الوطنية»، إلى الأردن أوّلاً، إلى «كلنا

الأردن».

وفي مجال الرعاية الصحية، هناك العديد من

المبادرات، وكذلك في مجال رعاية ذوي الاحتياجات

ال الخاصة، أما إنساناً، فكانت مبادرة جلاله الملك، إسكان القروات

المسالحة الأردنية والأجهزة الأمنية وبإسكان ذوي الدخل

المحدود (الأسرة المضيفة)، وإسكان المعلمين، ومدينة

خان الحرميين الشرقيين الملك عبد الله بن عبد العزيز

آل سعود السكنية في الزرقاء، ومشروع «سكن كريم لعيش

كري».

وأطلق جلاله الملك مبادرات تناولت القطاع الزراعي

والطاقة، إلى جانب رعاية المقدّسات واعمار مساجد

الأنبياء والصحابة ومقاماتهم في الأردن، إلى جانب

المبادرات في منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة، وصناديق

الملك عبد الله الثاني لتنمية التنمية، برنامج التكيني الديموقراطي.

وهناك مبادرات وتوجهات ملكية تتعلق بصناديق دعم

المشاريع العلمية في الشرق الأوسط وأخرى لاصناديق

الهاشمي لتنمية الابداعية الشاملة، ومركز الملك عبد الله

الثاني للتصميم والتلوّين، وكذلك تدريب وتنمية الشباب

والمخطّطات الشمولية.

ومن المبادرات التي تفدها مركز الملك عبد الله

الثاني للتميز، جائز الملك عبد الله الثاني في توزيع الأداء

الحكومي للأعمال، وبالإضافة إلى مبادرة جائزة الملك

عبد الله الثاني لتنمية التنمية.

إن الإنجاز الذي تحقق خلال فترة تولّي جلالته

سلطاته الدستورية، يعد «نقطة نوعية» في مسيرة الوطن

على مختلف الصعد، وقد من الأردنيين من انتقال إلى

حكم أساسه مشاركة الجميع في منه المستقبلي. إذ يحرص

جلاله الملك دائمًا على عقد اللقاءات مع جميع الفئاليات

السياسية والاقتصادية والشعبية، واعتماد العمل الميداني،

وفي هذا الإطار تأتي زيارات جلاله الملك إلى المحافظات

والمواطنين والمجتمعات، وكذلك تدريب وتنمية الشباب

والمخطّطات الشمولية.

لا يمر يوم لا أذكر فيه كيف تختلف الأعباء على أهلنا

في جميع أنحاء المملكة، نحن كلنا معاً من أجل تحقيق

ذلك، ونعمل ليلًا ونهارًا من أجل تخفيف الأعباء إن شاء

الله، وستكون جلاله الملك على الدوام، قولاً وفعلاً، وجاء في

صور شتى أدرك منها أنباء الوطن أن الملك هو الأقرب

إليهم والأكثر معرفة بقضاياهم، والأخضر على متابعتها.



الوطن في عهد الملك.. من إنجاز إلى إنجاز

تؤديها المؤسسة العسكرية الأردنية باعتبارها مؤسسة وطنية تنمية على المستويات المحلية والعربية والدولية من خلال اشتراكها في إسناد جهود المحافظة على الأمن والسلم في مناطق النزاعات في العالم.

ووفر الأردن في عهد جلالته بيئة استثمارية جاذبة محفزة ومشجعة لكتور من الاستثمارات الأجنبية للقدوم إلى الأردن، لكنه شكل أحنةً واسعةً وأستثماراً بما يمتاز من وسطية واعتدال في التعامل والمبدأ، وكذلك من خلال وضع التشريعات الكافية لتشجيع وضمان ذلك الاستثمار.

الشرعية، وارساء قواعد السلام العادل والشامل.

لقد عمل جلاله الملك عبد الله الثاني على مسؤولية قواعد العدالة والسلامة التي يشارك فيها جميع الأطراف، وتقاسم المسؤولية، كما قدمت الوحدة الوطنية الأردنية الشاملة، تعزيز الحياة الديمقراتية، كما تقدمت الوحدة الوطنية أهداف جلاله الملك وأهدافه ومبادئه، ولم يتلوّن ساعدة من تقديم المعاون والمساندة القضايا الامة وتحقيق الرخاء وارساء قواعد السلام العادل والشامل.

الدستور التي قامت عليها المملكة الأردنية الهاشمية التي يشارك فيها جميع الأطراف، وتقاسم المسؤولية، فيما يخص في تطبيقها، وتحقيقها، وتحقيق العدالة والمساواة، وتحقيق المشاركة فاعلة واستثمارها في جميع الأنشطة.

كما جسد جلاله الملك مفهوم التنمية السياسية التي يشارك فيها جميع الأطراف، وتحقيق العدالة وتقدير قوادها، وتحقيق الحياة الاجتماعية، وتحقيق المساواة، وتحقيق العدالة والمساواة، وتحقيق المشاركة فاعلة واستثمارها في جميع الأنشطة.

كما عمل جلاله الملك على ترسیخ دولة المؤسسات وسياسة القانون، و MAVI، وهي مفهوم العدالة وتقدير الفرق والمساهمة والديموقراطية، والتنمية الشاملة بقيادة الملك عبد الله الثاني، وتحقيق العدالة والمساواة، وتحقيق المشاركة فاعلة واستثمارها في جميع الأنشطة.

وحق الأردن بتغير وثبات إصلاحات في مجالات تعديل الدستور والقوانين، ويسارى بين الإصلاح السياسي والديموقراطية والديموقراطية، والتنمية الشاملة بقيادة الملك عبد الله الثاني، وتحقيق العدالة والمساواة، وتحقيق المشاركة في جميع الأنشطة.

وحق الأردن بتغيير وثبات إصلاحات في مجالات تعديل الدستور والقوانين، ويسارى بين الإصلاح السياسي والديموقراطية والديموقراطية، والتنمية الشاملة بقيادة الملك عبد الله الثاني، وتحقيق العدالة والمساواة، وتحقيق المشاركة في جميع الأنشطة.

وكما عمل جلاله الملك على ترسیخ دولة المؤسسات وسياسة القانون، و MAVI، وهي مفهوم العدالة وتقدير الفرق والمساهمة والديموقراطية، والتنمية الشاملة بقيادة الملك عبد الله الثاني، وتحقيق العدالة والمساواة، وتحقيق المشاركة فاعلة واستثمارها في جميع الأنشطة.

وحق الأردن بتغيير وثبات إصلاحات في مجالات تعديل الدستور والقوانين، ويسارى بين الإصلاح السياسي والديموقراطية والديموقراطية، والتنمية الشاملة بقيادة الملك عبد الله الثاني، وتحقيق العدالة والمساواة، وتحقيق المشاركة في جميع الأنشطة.

وحق الأردن بتغيير وثبات إصلاحات في مجالات تعديل الدستور والقوانين، ويسارى بين الإصلاح السياسي والديموقراطية والديموقراطية، والتنمية الشاملة بقيادة الملك عبد الله الثاني، وتحقيق العدالة والمساواة، وتحقيق المشاركة فاعلة واستثمارها في جميع الأنشطة.

وحق الأردن بتغيير وثبات إصلاحات في مجالات تعديل الدستور والقوانين، ويسارى بين الإصلاح السياسي والديموقراطية والديموقراطية، والتنمية الشاملة بقيادة الملك عبد الله الثاني، وتحقيق العدالة والمساواة، وتحقيق المشاركة فاعلة واستثمارها في جميع الأنشطة.

وحق الأردن بتغيير وثبات إصلاحات في مجالات تعديل الدستور والقوانين، ويسارى بين الإصلاح السياسي والديموقراطية والديموقراطية، والتنمية الشاملة بقيادة الملك عبد الله الثاني، وتحقيق العدالة والمساواة، وتحقيق المشاركة فاعلة واستثمارها في جميع الأنشطة.

وحق الأردن بتغيير وثبات إصلاحات في مجالات تعديل الدستور والقوانين، ويسارى بين الإصلاح السياسي والديموقراطية والديموقراطية، والتنمية الشاملة بقيادة الملك عبد الله الثاني، وتحقيق العدالة والمساواة، وتحقيق المشاركة فاعلة واستثمارها في جميع الأنشطة.

وحق الأردن بتغيير وثبات إصلاحات في مجالات تعديل الدستور والقوانين، ويسارى بين الإصلاح السياسي والديموقراطية والديموقراطية، والتنمية الشاملة بقيادة الملك عبد الله الثاني، وتحقيق العدالة والمساواة، وتحقيق المشاركة فاعلة واستثمارها في جميع الأنشطة.

وحق الأردن بتغيير وثبات إصلاحات في مجالات تعديل الدستور والقوانين، ويسارى بين الإصلاح السياسي والديموقراطية والديموقراطية، والتنمية الشاملة بقيادة الملك عبد الله الثاني، وتحقيق العدالة والمساواة، وتحقيق المشاركة فاعلة واستثمارها في جميع الأنشطة.

وحق الأردن بتغيير وثبات إصلاحات في مجالات تعديل الدستور والقوانين، ويسارى بين الإصلاح السياسي والديموقراطية والديموقراطية، والتنمية الشاملة بقيادة الملك عبد الله الثاني، وتحقيق العدالة والمساواة، وتحقيق المشاركة فاعلة واستثمارها في جميع الأنشطة.

وحق الأردن بتغيير وثبات إصلاحات في مجالات تعديل الدستور والقوانين، ويسارى بين الإصلاح السياسي والديموقراطية والديموقراطية، والتنمية الشاملة بقيادة الملك عبد الله الثاني، وتحقيق العدالة والمساواة، وتحقيق المشاركة فاعلة واستثمارها في جميع الأنشطة.

وحق الأردن بتغيير وثبات إصلاحات في مجالات تعديل الدستور والقوانين، ويسارى بين الإصلاح السياسي والديموقراطية والديموقراطية، والتنمية الشاملة بقيادة الملك عبد الله الثاني، وتحقيق العدالة والمساواة، وتحقيق المشاركة فاعلة واستثمارها في جميع الأنشطة.

وحق الأردن بتغيير وثبات إصلاحات في مجالات تعديل الدستور والقوانين، ويسارى بين الإصلاح السياسي والديموقراطية والديموقراطية، والتنمية الشاملة بقيادة الملك عبد الله الثاني، وتحقيق العدالة والمساواة، وتحقيق المشاركة فاعلة واستثمارها في جميع الأنشطة.

وحق الأردن بتغيير وثبات إصلاحات في مجالات تعديل الدستور والقوانين، ويسارى بين الإصلاح السياسي والديموقراطية والديموقراطية، والتنمية الشاملة بقيادة الملك عبد الله الثاني، وتحقيق العدالة والمساواة، وتحقيق المشاركة فاعلة واستثمارها في جميع الأنشطة.

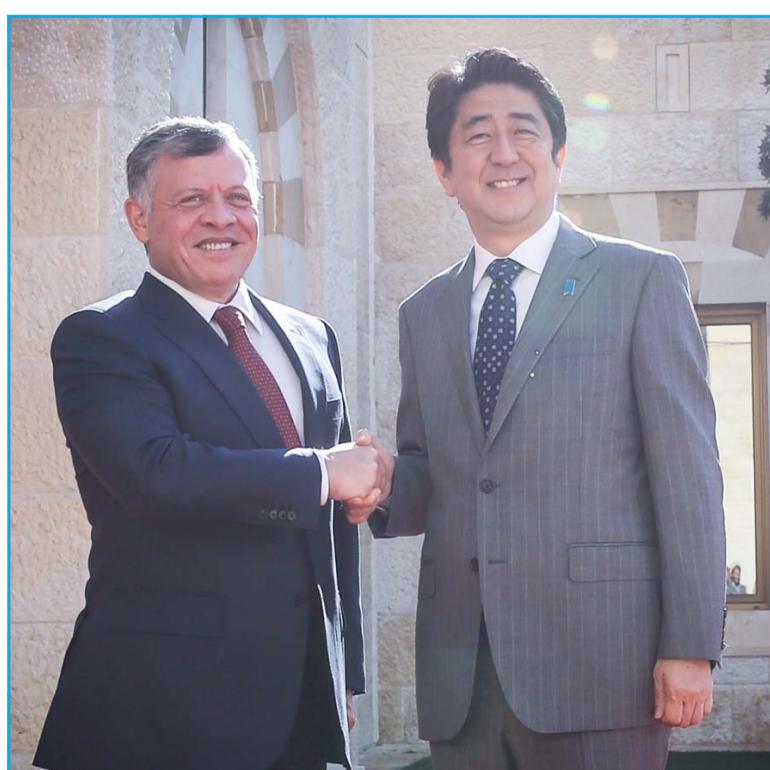
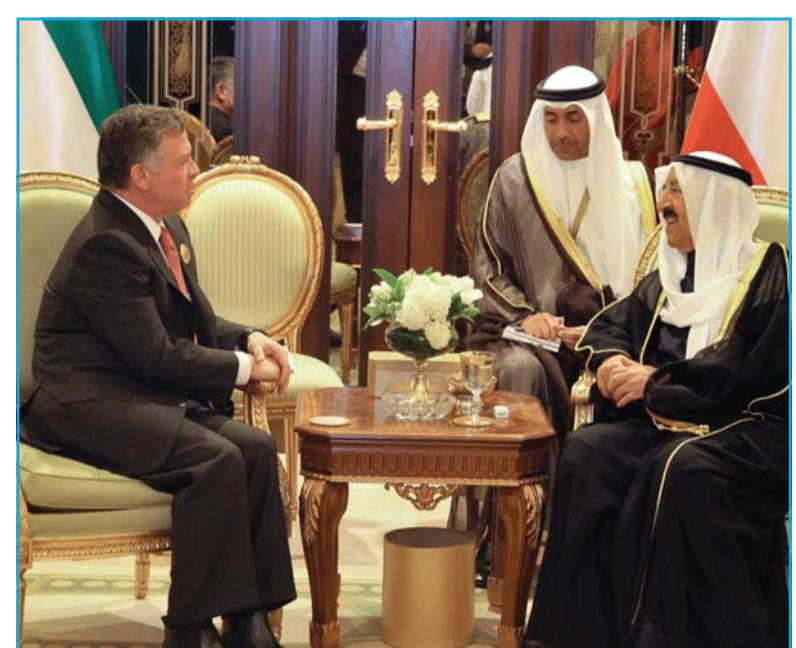
وحق الأردن بتغيير وثبات إصلاحات في مجالات تعديل الدستور والقوانين، ويسارى بين الإصلاح السياسي والديموقراطية والديموقراطية، والتنمية الشاملة بقيادة الملك عبد الله الثاني، وتحقيق العدالة والمساواة، وتحقيق المشاركة فاعلة واستثمارها في جميع الأنشطة.

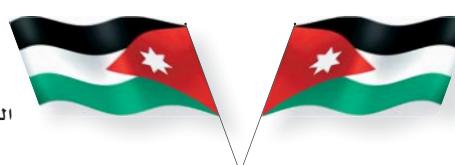
وحق الأردن بتغيير وثبات إصلاحات في مجالات تعديل الدستور والقوانين، ويسارى بين الإصلاح السياسي والديموقراطية والديموقراطية، والتنمية الشاملة بقيادة الملك عبد الله الثاني، وتحقيق العدالة والمساواة، وتحقيق المشاركة فاعلة واستثمارها في جميع الأنشطة.

وحق الأردن بتغيير وثبات إصلاحات في مجالات تعديل الدستور والقوانين، ويسارى بين الإصلاح السياسي والديموقراطية والديموقراطية، والتنمية الشاملة بقيادة الملك عبد الله الثاني، وتحقيق العدالة والمساواة، وتحقيق المشاركة فاعلة واستثمارها في جميع الأنشطة.

وحق الأردن بتغيير وثبات







المناسبة أعياد الجلوس الملكي والجيش والثورة العربية الكبرى

ملحق خاص..



قراءة في الأعداد الأولى لصحيفة القبلة

الثورة العربية الكبرى فاتحة النهضة العربية

الحال فان كل منصف عليه أن يعترف بأن الثورة العربية قامت على حق ذلك بأنه « لم يبق لأحد حجة علينا بعد اليوم فقد دعونا الناس مراراً الى المصارحة بالحقيقة فمن أحجم فذلك جبان لا يؤبه له ولا يوسع عليه وأماماً من حملته الشجاعة الأبية على اعلان سريرته فلسوف يرى ما يسره فاما أن يكون معنا أو تكون معه والله يشهد إنما لصادقون وأننا لا نريد الا الخير لأنباء ديننا ولا يورك فمن يخون العهد أو مجتمعنا، وهيبة الشرق مائلة في القلوب طول مدة للسلطان من آل عثمان » وعليه يتبيّن مدى سمو هدف الثورة العربية الكبرى بأنها حددت أهدافها برفضها الظلم والجحود وغياب العدالة التي سببها لا تحابيين، وهذا النوعي الذي يجب أن يبرز وأن يوثق تبنيه للقارئ بأن الثورة العربية الكبرى أرادت التحرر والحرية بمنطق العرب وخطابهم ولغتهم وارثهم لحضارى.

يُخْفِرُ الذَّمَّةَ وَعَلَى هَذَا سَارَتْ صَحِيفَةُ الثُّورَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْكَبِيرِ تَحْمِلُ فِي طَيَّاتِهَا رُوحًا عَرَبِيًّا طَالَتْ فِي وَسْتَبْقِي فِي جَسْدِ الْأُمَّةِ تَشَحَّذُ هَمَّ مِنْ سَعْوَةِ مَوَابِكَ الْخَيْرِ وَالْأَنْثَةِ وَالْعَزَّةِ.

ذَلِكَ أَنَّ «السياسَةَ الْتِي سَارَتْ عَلَيْهَا جَمِيعَ الْأَتَاحِدِيْنَ» هِي سِيَاسَةُ الْفَنَّكِ وَالْتَّمَزِيقِ وَالْتَّشْرِيدِ حَتَّى نَدْخُولُهَا الْحَرْبَ عَلَى رُغْمِ ارْادَةِ الْأُمَّةِ وَضَدَّ مَصْلَحةِ الدُّولَةِ إِنَّمَا كَانَ مَقْامَرَةً بِوُجُودِ السُّلْطَانَةِ لَا يُقْدِمُ عَلَيْهَا

لتبقى التحية العربية التي توشح بها العدد الأول
تروي على المارين والتاريخ كلمات فؤاد الخطيب في
تحية العربية:

حي الشريف وحي البيت والحرما
وأنهض فمتكل يرعى العهد والذمة
يا صاحب الهمة الشماء أنت لها
إن كان غيرك يرضي الأئن والأسما
واسمع قصائد ثارت من مكامنها
إن شئتها شهباً أو شنتها رجما
من شاعر عربي غير ذي عوج
فأنت يا ربنا الله من نعمتنا

قد بارت الله منه النس ونسمى
إلى قوله:
أيَهُ بْنِي الْعَرَبُ الْأَحْرَارُ إِنْ لَكُمْ
فَجْرًا أَطْلُلُ عَلَى الْأَكْوَانِ مِبْتَسِمًا
يُسْتَقْبِلُ النَّاسُ مِنْ أَنْفَاسِهِ أَرْجُ
مَا هُبَ في الشَّرْقِ حَتَّى أَنْشِرَ الرَّمَّا
تَلْكَ الْحَيَاةُ الَّتِي كَانَتْ مَحْجُوبَةً
فِي الْغَيْبِ لَا سَأَمًا تَخْشِي وَلَا سَقَمًا
سَارَتْ مَعَ الدَّهْرِ مِنْ بَدْوِ إِلَى حَضْرٍ
حَتَّى أَسْتَبَتْ فَكَانَتْ نَهْضَةُ عَمَّا
مِنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ مِنْ تَلْكَ الْبَطَاحَ عَلَى
تَلْكَ الطَّرِيقِ مَشَتْ أَجْدَادُكُمْ قَدْمًا
لَسْتُ بْنَهُمْ وَلَسْتُ مِنْ سَالَاتِهِمْ
إِنْ لَمْ يَكُنْ سَعِيكُمْ مِنْ سَعِيهِمْ أَمَّا
مِنْ كُلِّ أَرْوَعِ وَثَابِ إِذَا انْتَسَبَ
بِيَضِّ الصَّوَارِمِ كَانَ الصَّارِمُ الْخَدْمًا
إِلَى الشَّامِ إِلَى أَرْضِ الْعَرَاقِ إِلَى
أَقْصِي الْجَزِيرَةِ سَيِّرُوا وَاحْمَلُوا الْعَلَمًا

ومن أوراق ذلك الزمان بالحظات التي وان مضت
استبقى حروفها مضيئة في سماء من سيعاودون
بحث مرة أخرى عن درب المقاولة، لنقرأ في القبلة
جريدة كلمتها الأولى في عددها الصادر يوم الاثنين
أرييخ ١٤ أب ١٩١٦م الموافق ١٥ شوال ١٣٣٤هـ فيقول
تبهباً: «أما بعد فقد تشرم العرب لصع اغلالهم
حفزوا للخروج من رقعة عقالهم بعدهما صبروا على
موراق الحديث، وعانوا من بوائق الزمان ما طمس
عالم تاريخهم وكاد يقوض دعائم مجدهم، ويغادرهم
من فهوات الموت ومخالب البوار، ولعمري ان في
برهم على ذلك المرضن لدليلأ قاطعاً وبرهاناً
اطلاعاً على ايثارهم المصلحة العمومية وحرصهم
على الوحدة الاسلامية وان كانوا باسمها تباخ
حارتهم وتتابع أمصارهم وتجمع أنوفهم، ولكن مهلاً
لـ صبر اليوم فقد انشق الشك وانكسرت الشبهة..
وتواصل الصحيفة كلامها في أسباب وبواكيث الثورة
لك أن: «الاتحاديين تمادوا في غرورهم واسترسلوا
ي شرورهم وعملوا على النكبة بأبنائے دينهم من
عرب المسلمين لغير ما علة تعرف» وفي هذه الظلال
رى بأن الثورة حملت عنواناً عربياً يرفض الجور
لظلم والوهن الذي باتت الدولة العثمانية تعانيه
لك أن أفعال الاتحاديين و سيوفهم أصبحت في وجه
صالح فاضطرب حبل الأمان وماج تيار الضلاله
طماع الاجنبي في مملكة انقضمت عراها وتفركت
صالها فضاعت كثير من أجزائها «فانثورة العربية
بكى كانت حاجة لأن «المملكة العثمانية الواسعة
رجاء المتزامنة الأطراف أصبحت ضيقه النطاق
غير العقدة.. ومن شاء فلينظر في خريطة المملكة
عثمانية وليرى ما كانت عليه قبل الاتحاديين وما
سارت اليه بعدهم ولি�صدع الزفرات..» هكذا نرى أن
وهن والتمزق بات يشجع اطراف الدولة ويقدم إليها
ما حتم دوراً تاريخياً في تلك اللحظة يضع الضاد
لى الطاولة ويعيد حضوراً عربياً غاب مع غياب
أندلس وخت استغاثاتها.

وتستمر القibleة الصحيفة في شرح أسباب النهضة
تي حمل عبئها الشريف الحسين بن علي وأبناءه على
الاتحاديين وتجرأهم على السلاطين العثمانيين حتى
ت سياستهم إلى أن «تبين سوء الحال، والخطر في
مال، وأنفراط عقد المالك الاسلامية مملكة بعد
ملكة في هذه السنوات الشمام بعد أن كان الشمال

سamer_mohamed_abadi

تعتبر جريدة القبلة لسان حال الثورة العربية الكبرى التي قامت ببعض النهوض العربي، وحملت تطلعات وأحلام من سعوا إلى أن يكون للإنسان العربي دور يوازي إرثه الحضاري.

والثورة العربية الكبرى بخطابها وسعيها وأقلام منظريها وقيادتها الهاشمية هي الأحلام العربية الأولى التي اختطفت الفعل على الأرض، ذلك أن الذات العربية بقيت لا تتحسس دورها ومقدرتها على إحداث الفرق والتغيير إلا مع صحوة عربية أولى، كان لا بد منها لكي يشعر العربي بجذوره، ويتمسّ جسده، ويدرك بعقله وينقض عن إرثه العربي غباراً جاوز مداه حدود الرؤية، لدورب المقدرة بداية على الفعل وهذا ما قدمته الثورة العربية الكبرى وهذا الحلم ما صاغه المشروع الهاشمي، بأن أعاد للعربي في ذلك الزمان مقدراته على أن يحمل بمجدده فالثورة العربية الكبرى وإن تباعدت السنين عنها ستبقى فارقاً لأنها جمعت إلى جانب السيف القلم، أي أنها أولى عنبيات الوعي فمهما تباعدت الأمم في الظلام فإنها برادف الوعي تورف وتكون.

والشريف الحسين بن علي - طيب الله ثراه - ذلك الشيخ الجليل الذي أمسك ببناصية الحلم وسلك الدروب كلها لأجل قومه، عمل على توطيد القوى العربية الحية تحت مظلة جامعة مانعة محصنة بشرعية الشريعة والمنجر.





الأردنيون يستذكرون بفخر محطات الإنجاز والإصلاح في عهد الملك عبدالله الثاني

عيد الجلوس الملكي: دلالات لحالة الانسجام الوطني والتلاحم بين القيادة والشعب

العام الجاري أعلنت جمعية جائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي، عن إطلاق الدورة الأولى لجائزة المرشد التربوي المتميّز في القطاع الحكومي ٢٠١٤.

وأشارت جلالتها في حزيزان عام ٢٠١٤ أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين التي استطاعت إصال برامجها التدريبيّة إلى نحو ٨٠٠٠ تربوي وتربيوية.

وتهدف الأكاديمية إلى تطوير التعليم في الأردن والشرق الأوسط من طريق توفير البرنامج التربوي وبرامج التنمية المهنية بالإضافة إلى الاستعانة بأحدث الأبحاث المتعلقة بأساليب وسبل التعليم.

وفي عام ٢٠٠٦ تم إنشاء صندوق الأمان لمستقبل الأيتام بعد أن اطلقت جلالتها كمبادرة عام ٢٠٠٣ تحت مسمى حملة الأمان لمستقبل الأيتام وترأس جلالتها مجلس أمناء الصندوق الذي يهدف إلى توجيه الأيتام فوق سن ١٨ عاماً، ويدعى لهم بعد مغادرتهم دور رعاية الأيتام حتى يتمكنوا من الاعتماد على أنفسهم، ويصبحوا أفراداً مساهمين في المجتمع. وهذا العام تم قبول ٩٧٠ منتسحاً بنسبة ٦٥ بالمئة للدراسة الجامعية و١٤ بالمئة في المدارس المتوسطة وبالمثل للتربية المهني ليصل عدد المتعاقدين التراكيبي إلى ٣٠٠٠، وبلغ عدد الخريجين من الصندوق إلى ٢٠٠٠، وترأس جلالتها الملكة رانيا المجلس الوطني لشئون الأسرة الذي أنس برادة ملكية سامية في أيلول ٢٠١٠ بهدف المساهمة في تحسين نوعية الحياة لجميع العائلات الأردنية، وهو الآن صدّق أختهmate الاعلامي التعامل مع حالات العنف الأسري، وإطلاق دليل التدريب الذي تعهّد بتطوير برامج المفروض للأسرة ونشائط المركبات المعنيّة بتقديم خدمات الرعاية للأسرة وتشكيل فريق مدربين على حقيبة الاستخدام الآمن للإنترنت.

كما يعلم المجلس على إعداد تقرير أحوال وخاصّات الأسرة الأردنية وتطوير الاستراتيجية الوطنية لحماية الأسرة والوقاية من العنف الأسري وتحديث إطار

الوطني لحماية الأسرة من العنف والإستغاثة به، وذلك للمؤجّلين لتقديم خدمات الرعاية للأسرة وتشكيل فريق من الأطباء والمسنّين وتطوير الخدمات المقدمة للأطفال من الميال إلى أربع سنوات واعداد دليل وظام للاحتضان، وتطوير حضانات متوجّحة بالإضافة إلى رفع كفاءات العاملين في مجال تقديم خدمات الطفولة المبكرة واعادة إستراتيجية عادة الأحداث وتطوير معيار جودة الخدمات دورياً يومياً.

وترأس جلالتها مؤسسة ثغر الأردن وهي مؤسسة غير حكومية تُمدّد يد العون للأفراد والمجتمعات الأقلّ حظاً في الأردن وتقدم المؤسسة الدعم والتدريب للمؤسسة دور رياضي عربي، في مجال حماية المعيشة، كما كان للأطفال من العادات تحسين ظروفه واحتياجاته، وذلك من خلال الأفعال تفاعلي للأطفال في الأردن تقدم خدماته الأولى في تضييد راحتها النفسية، وأصبحت المؤسسة مركزاً لتصدير الخبرة في هذا المجال إلى داخل وخارج الأردن.

وفي العام ٢٠٠٥ است璃 جلالتها الجمعية الملكية للتنمية الصحية لزيادة الوعي الصحي وتمكين المجتمع المحلي من اتّباع سلوكيات بين القطاعين العام

بيّنة تعليمية توفر التعليم من خلال الترقية إنشات جلالتها أول منتصف تقاعي للأطفال في الأردن تقدم خدماته الأولى في تضييد راحتها عمر ١٤ عاماً وتوفر فيه أكثر من ١٥٠ معرضة تعليمية.

وخلاله الملكة رانيا العبدالله تؤمن بأنّ أبناء الشباب تحديات وعليهم دور كبير في تحديد الألوان، وتوكّد دائمًا أهمية مشاركتهم في فسح الخطوط المستقيمة وليس فقط تطبيقها كونهم مستقبلًا وأهم استثماره.

وفي العام ٢٠٠٩ أطلقت جلالتها مبادرة (أهل المهمة) التي هدفت إلى تسلیط الضوء على الأفراد والجماعات التي أثرت في مجتمعاتها المحلية، وكما في جميع

مشروعات ومبادرات جلالتها الملكة كانت لمحظيات كافة وهي من وقى الملكة.

وعلى مدارها التكميلية تعلم جلالتها على تنسيق الجهود لضمان التعليم للجميع وانطلاقاً من دورها كمناصرة بارزة للمدونيسف، ورئيسة فخرية لمبادرة الأمم

المتحدة لتعليم الفتيان، تعلم الملكة من أجل التعرف بمعاهدة تحديات الطفولة وتشارك في مؤتمرات

واجتماعات دولية مثل مبادرة كلينتون العالمية، والمنتدى الاقتصادي العالمي، الذي هي عضو في مجلس إدارته.

وفي عام ٢٠١٢ اختارت الامم العام للأمم المتحدة جلالتها لتكون من ضمناً فيلجنة الاستثنائية رفيعة المستوى التي تم تشكيلها لرسم المعايير العالمية لما بعد عام ٢٠١٥، وشاركت جلالتها في اجتماعات دولية وعربيّة بهذا الخصوص ومنها ما عقد في عمان مع ممثلين عن مؤسسات المجتمع المدني العربي وقطاع الشباب، وفي نهاية هذه الاجتماعات قدمت الجنة تقريراً حول أجندة التنمية العالمية بما بعد عام ٢٠١٥.

وتعلّم جلالتها جنباً إلى جنب كبار قادة العالم على سبيل المثال رئيس جنوب إفريقيا السابق

تطبيق إصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية وقوية النسيج الاجتماعي وتعزيز المواطنة الفاعلة

ترسيخ مبادئ الديموقратية والحرية وصون حقوق الإنسان وال الحوار وقبول الآخر

تكريس نهج البناء في مؤسسات الوطن والحفاظ على هيبتها

تعزيز سيادة القانون وتأكيد العدالة والمساواة وتحسين

عيشة المواطنين

القوى المسلحة والأجهزة الأمنية شهدت قفزات نوعية بالتجهيز ومواكبة أحدث الأساليب العسكرية

تطوير التعليم وتحفيز الإبداع والتميز وإبراز دور الشباب وتحقيق التنمية المستدامة

الدفاع عن القضية الفلسطينية وحماية المقدسات وصولاً إلى سلام عادل وشامل

أطلقتها جلالتها الملكة رانيا العبدالله الثانية في العام ٢٠٠٣

المنظمة غير ربحية تبني شراكات بين القطاعين العام والخاص لتحفيز الاصلاح التعليمي حيث مهّمت المبادرة في العديد من المدارس الحكومية بتكنولوجيا المعلومات، وزودتها بمناهج مقدمة وتم تبني نموذج المبادرة في

العديد من الدول وكررت بعدها مبنوّي عالمي.

ولجهة تعزيز فرص التوظيف لخريجي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دعيت جلالتها، قبل

نحو عامين، برنامج «فرصتي للتميز»، ضمن مبادرة التعليم الأردنية.

وفي العام ٢٠٠٩ أطلقت جلالتها على مدارس

العام المنصرم، وقعت المبادرة مذكرة تفاهم مع مركز تكنولوجيا المعلومات الوطني يتم

بموجهاً تتعقب برنامج محوّلاته المعرفية المتشرّبة

بمختلف مناطق المملكة، واستخدام كمال بيتها التحتية

لتدريب التقنيين الذين لا تتجاوز نسبتهم من ٨ إلى ١٠ بالمائة.

ويولى جلالتها القطاع الصحي اهتماماً فائقاً

بالتأمين الصحي الشامل، وانجزت مبادرات ومشروعات

مهمة في توفير السكن العائلي، وخصوصاً للعائلات

المحتاجة من خلال تنفيذ مشروع إسكانات للاسر

القديمة، وللمرأة الأردنية حضور متّيز في المشاركة في

عملية التنمية الشاملة التي يشهدها الأردن في عهد الملك عبد الله الثاني، والاستفادة من المناطق التنموية

الاردنيين والأجانب، والاستفادة من ميزانية

مجلس الأعيان والنواب وكذلك في المجاليات، وتوالت

بشكل متواتر بعض مخططات الإنفاق على

الإصلاح والبطالة، ويدعو إلى ضرورة

كشف الاهتمام لإقامة شراكات بين المستثمرين

في عهد جلالتها الملك عبد الله الثاني، فقد ازدادت نسبة

مشاركةها السياسية في التشكيلات الحكومية، وهي

مجلس الأعيان والنواب وكذا في المجاليات، وتوالت

بشكل متواتر بعض مخططات الإنفاق على

الإصلاح والبطالة، ويدعو إلى ضرورة

كشف الاهتمام لإقامة شراكات بين المستثمرين

في عهد الملك عبد الله الثاني، فقد ازدادت نسبة

مشاركةها السياسية في التشكيلات الحكومية، وهي

مجلس الأعيان والنواب وكذا في المجاليات، وتوالت

بشكل متواتر بعض مخططات الإنفاق على

الإصلاح والبطالة، ويدعو إلى ضرورة

كشف الاهتمام لإقامة شراكات بين المستثمرين

في عهد الملك عبد الله الثاني، فقد ازدادت نسبة

مشاركةها السياسية في التشكيلات الحكومية، وهي

مجلس الأعيان والنواب وكذا في المجاليات، وتوالت

بشكل متواتر بعض مخططات الإنفاق على

الإصلاح والبطالة، ويدعو إلى ضرورة

كشف الاهتمام لإقامة شراكات بين المستثمرين

في عهد الملك عبد الله الثاني، فقد ازدادت نسبة

مشاركةها السياسية في التشكيلات الحكومية، وهي

مجلس الأعيان والنواب وكذا في المجاليات، وتوالت

بشكل متواتر بعض مخططات الإنفاق على

الإصلاح والبطالة، ويدعو إلى ضرورة

كشف الاهتمام لإقامة شراكات بين المستثمرين

في عهد الملك عبد الله الثاني، فقد ازدادت نسبة

مشاركةها السياسية في التشكيلات الحكومية، وهي

مجلس الأعيان والنواب وكذا في المجاليات، وتوالت

بشكل متواتر بعض مخططات الإنفاق على

الإصلاح والبطالة، ويدعو إلى ضرورة

كشف الاهتمام لإقامة شراكات بين المستثمرين

في عهد الملك عبد الله الثاني، فقد ازدادت نسبة

مشاركةها السياسية في التشكيلات الحكومية، وهي

مجلس الأعيان والنواب وكذا في المجاليات، وتوالت

بشكل متواتر بعض مخططات الإنفاق على

الإصلاح والبطالة، ويدعو إلى ضرورة

كشف الاهتمام لإقامة شراكات بين المستثمرين

في عهد الملك عبد الله الثاني، فقد ازدادت نسبة

مشاركةها السياسية في التشكيلات الحكومية، وهي

مجلس الأعيان والنواب وكذا في المجاليات، وتوالت

بشكل متواتر بعض مخططات الإنفاق على

الإصلاح والبطالة، ويدعو إلى ضرورة

كشف الاهتمام لإقامة شراكات بين المستثمرين

في عهد الملك عبد الله الثاني، فقد ازدادت نسبة

مشاركةها السياسية في التشكيلات الحكومية، وهي

مجلس الأعيان والنواب وكذا في المجاليات، وتوالت

بشكل متواتر بعض مخططات الإنفاق على

الإصلاح والبطالة، ويدعو إلى ضرورة

كشف الاهتمام لإقامة شراكات بين المستثمرين

في عهد الملك عبد الله الثاني، فقد ازدادت نسبة

مشاركةها السياسية في التشكيلات الحكومية، وهي

مجلس الأعيان والنواب وكذا في المجاليات، وتوالت

بشكل متواتر بعض مخططات الإنفاق على

الإصلاح والبطالة، ويدعو إلى ضرورة

كشف الاهتمام لإقامة شراكات بين المستثمرين

في عهد الملك عبد الله الثاني، فقد ازدادت نسبة

مشاركةها السياسية في التشكيلات الحكومية، وهي

مجلس الأعيان والنواب وكذا في المجاليات، وتوالت

بشكل متواتر بعض مخططات الإنفاق على

الإصلاح والبطالة، ويدعو إلى ضرورة

كشف الاهتمام لإقامة شراكات بين المستثمرين

في عهد الملك عبد الله الثاني، فقد ازدادت نسبة

مشاركةها السياسية في التشكيلات الحكومية، وهي

مجلس الأعيان والنواب وكذا في المجاليات، وتوالت

بشكل متواتر بعض مخططات الإنفاق على

الإصلاح والبطالة، ويدعو إلى ضرورة

كشف الاهتمام لإقامة شراكات بين المستثمرين

في عهد الملك عبد الله الثاني، فقد ازدادت نسبة

مشاركةها السياسية في التشكيلات الحكومية، وهي

مجلس الأعيان والنواب وكذا في المجاليات، وتوالت

بشكل متواتر بعض مخططات الإنفاق على

الإصلاح والبطالة، ويدعو إلى ضرورة

كشف الاهتمام لإقامة شراكات بين المستثمرين

في عهد الملك عبد الله الثاني، فقد ازدادت نسبة

مشاركةها السياسية في التشكيلات الحكومية، وهي

مجلس الأعيان والنواب وكذا في المجاليات، وتوالت

بشكل متواتر بعض مخططات الإنفاق على

أَكْرَمُ بِهَاشِمٍ

كِرْم بِهَا شَمْ وَابْتَهَلْ تَكْرِيمًا
سَنَوَاتٌ ذَلِيلَ بَعْدَهُنَّ طُويَّنا
وَاخْشَعْ بِصَوْتِكَ فِي حَمَاهِمْ إِنَّمَا
نَفَحَاتِهِمْ زَفَتْ إِلَيْكَ نَبِيَّنا
وَخَطَّتْ عَلَى درَبِ الْعَظَامِ قَنَاطِهِمْ
لِلْمَجْدِ غَایَاتٌ لَهُمْ تَحْيِيَّنَا
يَا ابْنَ الْحَسِينِ وَقَدْ وَرَثْتَ رَدَاءَهُ
حَزْمًا وَعَزْمًا صَادِقًا وَأَمِينًا
يَلْهَاشِمًا أَوْفَارَ قَرْتَكَ مَكَارُمْ
يُغْرِيَ بِهَا أَمْ لَازْمَتَكَ حَنِيَّنا
تَابِيَ الْمَكَارُمْ أَنْ تَكُونْ لَغِيرِكَمْ
جَبَّاً وَتَابِيَ مِنْ سَوَالِكَ قَرِيَّنا
مِنَ الْمَدَائِنِ فَاحْتَفِي هَذَا الَّذِي
جَادَتْ بِهِ أَمْ الْقَرِيَ فَرَوَيَّنا
هَذَا ابْنَ أَحْمَدَ لَوْبِدَالَّكَ وَجْهُهُ
فَاحْتَلَّتْ لَأْحَمَدَ بِالْجَوَارِ سَكِيَّنا
هَذَا كَانَ طَيْبَةَ عَانِقَتِكَ وَأَنَّا
رَحْنَا الْمَكَّةَ أَوْ بِهَا قَدْ جَيَّنَا
يَا أَيُّهَا الْمَلَكُ الَّذِي بِجَلَالِهِ
ضَنَّ الْزَمَانَ بِمَثْلِهِ يَأْتِيَنَا
وَتَيَّتْنَا خَلْقًا فِي باكِرَكَ الْعَلَا
وَأَصْبَتْ مِنْ شَيْمِ الْكَرَامِ جَنِيَّنا
شَيْمِ تَعْطُشَهَا الرَّجَالَ وَقُدْرَتْ
لِبْنِي الْهَوَاشِمِ دُونَهُمْ وَقُضِيَّنا
وَلَقَدْ رُفِعْتَ مِنَ الْمَكَانَةِ مِنْزَلاً
حَرَزاً مِنَ الْمَوْلَى عَلَيْكَ حَصِيَّنا
تَصْبُولَهَا كَلَ الْخَلَاثِقَ بُغْيَةَ
وَيَجُودُ فِيهَا الْحَالَمُونَ وَتَيَّنَا
فَحَوْتُكَ أَخْلَاقَ الْعَظَامِ جَمِيعَةَ
وَغَدَوْتَ فِيهَا سِيدًا وَرَكِيَّنا
وَتَلَى بِحَقِّ اللَّهِ لَسْتَ مُفَاضِلاً
تَضَحِّيَ الْحَقُوقَ إِذَا أَقْمَتْ مِبِينَا
شَيْدَتْ فِي عَمَقِ الْفَوَادِ مُودَةَ
وَبَنَيَتْ بِالْعَزْمِ الْمَحَالِ عَرِيَّنا
وَشَرِبَتْ كَأسَ الْعَزْمِ أَسْفَتَهَا
لِلنَّاسِ وَرَدًا لَذَّةَ فَرَوَيَّنا
مَا ضَنَّ عَهْدَكَ فِي الْعِبَادِ سَماحةَ
أَوْ كَانَ فِي الْخَلْقِ الرَّفِيعِ ضَنِيَّنا
نَ غَالِبُهُمْ خَطْبَ طَفْقَتْ مَلْبِيَا
إِنَّ الْخَطُوبَ إِذَا وَلَيَتْ قَضِيَّنا
وَبِذَلِّتْ لَسْتَ بِمَا بِذَلِّتْ مَسَائِلًا
وَأَزْلَتْ عَنْهُمْ بِالْخَفَاءِ أَنِيَّنا
مِنْذِ الْقُلُوبِ إِلَيْكَ تَرْنُو صَبَابَةَ
وَإِلَيْكَ تَشْكُولُهَفَةَ وَحَنِيَّنا
يَا سِيدًا حَاكَ الْمَرْوَةَ كَفَهَ
وَضَمَّيْرَهِ خَطَطَ السَّمَاحَةَ دِينَا
نَ الْمَكَارُمَ مَا افْتَرَتَكَ لِبَاسَهَا
أَوْ جَامِلَتْ فِيَكَ الْمَرْوَةَ حِينَا
سَمَحَّ إِذَا مَا بَادِرَتَهُ مَهَابَةَ
أَحْسَسَتْ بِأَسَافِي يَدِيهِ وَلِيَّنا
بِيَمِينِكَ الشَّوْرِي وَحَلَمَكَ سَائِدَ
وَبِكَفِكَ الْخَيْرَاتِ أَيْنَ بَنِيَّنا
لِشَعَابِ مَكَّةَ فِي وَرِيدَكَ مَسَلَّكَ
لَمْنَ ابْتَفِي درَبِ الْكَرَامَةِ دِينَا
مَلَكَ إِذَا حَضَرَ الْمُلُوكَ وَجَدَتْهُ
بَيْنَ الْمُلُوكِ أَشَدَّهُمْ تَمْكِينَا
مَا طَاوَلَكَ مَكَارِمًا وَلَوْا بِتَغْوا
أَوْ أَسْرَفُوا بِالْمَكْرَمَاتِ سَنِيَّنا
نَ أَجْمَعُوا لِنَدَاكَ وَصَفَا أَرْقَتَ
لِنَدَاكَ أَحْلَامَ لَهُمْ وَعَيَّنَا
سَادَ الْعَشَائِرَ بِالْمَكَارِمَ فَانْحَنَتْ
لِبَنِي الْمَكَارُمَ أَنْفُسَ وَرَضِيَّنا
نِي لِعَمْرِي مَا حَرْفَتَكَ نَاظِرِي
يُومًا وَلَمْ أَشْهَدْ سَوَالِكَ مَكِينَا
بِدَا وَمَا هَتَّفَتْ لَغِيرِكَ مَهْجِتي
قَسْمًا لِمَنْ هَتَّفَتْ إِلَيْهِ يَمِينَا
مَا الْمَجَدُ إِلَّا فِي رَحَابِكَ لَحَظَةَ
مَا الْمُلْكُ إِلَّا فِي جَوَارِكَ حِينَا
نَ طَالَ سَهْمَ الْعَادِلِينَ لِحَبْكَ
أَوْنَالَ عَزْمًا وَاهْنَأَ يَخْطِيَّنا
يَا رَبَّ ذَرْهَمِ الْمَكَارُمَ غَايَةَ
وَأَنْرِ لَهُمْ فِي الشَّامِخَاتِ جَبِيَّنا
يَا سَادَةَ الدُّنْيَا وَأَعْظَمَ مِنْ قَرِيَّنا
يُومًا وَأَوْفَى الْعَالَمَيْنَ بَنِيَّنا
نَا إِذَا مَالَ الْزَمَانَ فَظَلَّكَ
قَدْسَ وَأَطِيبَ مَنْزَلَ يَؤْوِيَنَا
مَعْنَى عَمَرِ رَضا الْقَاسِمَ



الاستقلال.. الملك عبدالله الثاني يستحق جائزة نوبل للسلام

غاوية. فساهم الاردن في امن الدول الشقيقة التي طلبت مساعدته مما دعم استقرارها وامنها.

وتصدى الاردن للتطرف والارهاب، فكان جلاة الملك عبد الله الثاني اول من اعلن موقفه الرافض للارهابيين وعصاباتهم. وقد طور نموذجاً ثلاثي الأبعاد صار مقبولاً على مستوى العالم من اجل التصدي لهذه الآفة البشعة. فكان نموذج الملك عبد الله يُسْتَنِدُ إِلَى المواجهة العسكرية، والاستعداد الامني، وبناء النموذج الاسلامي الوسطي المعتدل والرافض لفكرة التطرف ورفض الآخر. ولم يتقاضس الاردن بقيادته ان يساهم في الحرب على داعش وغيرها.

وتحمل الاردن عبر التاريخ آثار التزحات والمهجرات الجماعية القادمة إليه هرباً من الحرب وويلاتها والظلم وقهره إلى أحياء هذا البلد ولماذة وحمامه. وتحمل فوق طاقته، وصابر وثابر رغم ان الجهد الدولي كان قاصراً كثيراً عن مستوى تضحيات الاردن المبذولة للأجيال. وتحمل ابناء الاردن الصابرين العرب الاوفداء مع اخوتهم آلام الغلاء والبطالة والعجز في الموازنة وتزايد المديونية، وقادح حمام الاماكن والطرق، والتسابق على الخدمات التربوية والصحية والاجتماعية.

ورغم كل هذه التوترات، فإن الملك عبد الله الثاني لم يتخذ منها عذرًا أو وسيلة ليتراجع عن الإصلاح الشامل في الاردن. وكانت اوراقه النقاشية الخمسة مساهمة كبيرة في إثراء الفكر الديمقراطي وتعزيز ثقافة الحوار واحترام الرأي والرأي الآخر. ولم يتسامح الاردن مع الغلة الذين لو فتح لهم الباب لانكروا حقوق المسيحيين والاقلية من المذاهب الأخرى بل على العكس، فإن الحوار بين الأديان الأساسية في الكورة الأرضية استمر في الاردن وبمشاركة الفاعلة في أماكن أخرى. وكذلك، فإن حوار الأديان السماوية الثلاثة القائم على البحث عن جواجم بينها بدلاً من الخلافات، يعتبر منارة لاقت استحسان وتقدير الأزهر والفاتيكان واستتبول القدس.

في ظل هذا الفيض من الانجازات والمساهمات، وغيرها الكثير، لا يستحق الملك عبد الله الثاني شخصياً، ونيابة عن الأسرة الهاشمية ذاتخلق الانسانى الرفيع، وعن الشعب الاردني الصابر المجاهد جائزة نوبيل عن خدمته للسلام في ارض بات اوضاعها تهدد فيه السلام والامن العالميين.

على كل المؤسسات الاردنية، والافراد، أن يهبو وعلي الاخص الشباب والفتيات الملمين بوسائل التواصل الاجتماعي،

فلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك سحق رابين ونائبه وزير خارجيته شمعون بيريز بنفس الجائزة بعد توقيع اتفاق أوسلو عام ١٩٩٤، بينما منعت الجائزة في وجه حق عن المغفور له الملك الحسين.

وكذلك، فقد استمر الملك عبد الله الثاني بالدعوة للسلام التفاهم بين الشعب. فهو الذي صدرت من توجيهاته وموافقه سالة ممان التي جعلت الوسطية حالة مفهومة متكاملة، لا مجرد موقع متوسط بين نقليبين متطرفين.

وهو الذي شجع حوار الاديان، ورعاه عام ٢٠٠٤ فقد اجتمع علماء المسلمين من المذاهب الثمانية لكي يتآلفوا فيما بينهم. ولو ان الجميع تقيد بنتائج ذلك اللقاء الخير الذي يعترف بهذه المذاهب وصحبة إسلامها طالما انها قبلت مبادئ الاسلام الأساسية، واى طائفة اخرى تقبل بهذه المبادئ، لما كان كل هذا النفاق والشقاقي الذي نراه فيما بينها، وقد اعترف بهذه مباديء في مؤتمر القمة الاسلامية الاستثنائية الثالث عام ٢٠٠٣.

وكذلك، فان جلالته هو الذي استمر في دفع مشاركة القوات الاردنية الباسلة في قوات حفظ السلام، في اكثر من خمس عشرة دولة في القارات كلها. ويشهد القاصي والداني بهذه القوات بالكفاءة، والخلق السوي، والجاهزية والفاعلية، بتواصلها الانساني، ولم تخسر هذه الصفات حتى عندما شهد بعض عناصرها اثناء تأدية هذا الواجب الانساني عظيم.

ولما حل الربيع العربي بتوراته وتقلباته وبتهديداته لامنشعوب المنطقة والعالم، تصدى الملك الباسل عبد الله الثاني بكل ابعاد هذا الحدث الجلل بالفكر والقول والعمل، واضعاً صب عينيه خدمة السلام والانسان.

فعلى المستوى المحلي، نهج الأردن مع المحتجين المتظاهرين منهجاً انسانياً، لا ينكر على الانسان الشاعر بالظلم حقه في التعبير والتجمهر، ولكن ضمن حدود محافظة على سلامة الآخرين وممتلكاتهم العامة منها الخاصة. ولذلك، مرت سنوات اربع من عمر الربيع العربي فيالأردن بدون هدر للدماء إلا إذا طالت رجال الأمن. وكان جلالته رمزاً للا Kannan ظالمين للغيفظ وللعاذفين عن الناس. ولن تجد مكاناً آخر في العالم يضاهي هذا السجل الناصح. وبقيالأردن في نهاية المطاف سليماً معافياً.

وكذلك، فإنالأردن ساهم وهب لخدمة البلدان العربية

د. جواد العناني

من باب المطالبة بالحق، فانتي اتوجه بمناسبة عيدى النهضة والجيش العربي، الى لجنة نوبيل للسلام، بتقديم هذه الجائزة لقائد الاعلى للقوات المسلحة، ووريث النهضة العربية وثورتها العربية المباركة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين.

لو عدنا لمبررات منح الجائزة، والتي تحمل اسم من اخترع ملح البارود، الفرد نوبيل، لرأينا انها تمنح لأشخاص قدموا تصحيات وجموداً جبارة في وجه ظروف قاسية تعانده خدمة للسلم الدولى والإنسانى.

لقد سعى الملك عبدالله الثاني منذ توليه مقاليد الملك فى الأردن الى ارساء دعائم السلام فى منطقة ملتهبة، تحظى بنصيب وافر من الصراعات الدولية والمحلية المحدثة.

وقد كرس وقتاً طويلاً وجهداً متواصلاً من أجل أن يصل الفلسطينيون والاسرائيليون الى سلام دائم فى اطار حل الدولتين الذى دعمته الحكومات الغربية والعربية، ويضمن لكلا الشعبين حقهما في الجيش الكريم الحر من الخوف والفزع، والقائم على الاعتراف المتبادل بحق الحياة.

ولم يترك مثبراً دولياً إلا وأثار فيه هذه القضية، بصفتها المشكلة الأساسية المستمرة بدون حل نهائى، ومن هنا ينسى خطابات جلالته في الأمم المتحدة، والكونغرس الاميركي، ومراكز البحوث الدولية، وفي محادثاته مع زعماء العرب والغرب والعالم، ما قاله عن هذه القضية؟

وهو بذلك يتتصدر قضية حملها المرحومان والده المغفور له بإذن الله الملك الحسين الذي شهد عهده الميمون توقيع معاهدة سلام عام ١٩٩٤، وحمل راية السلام حتى اثناء مرضه حين غادر مايو كلينيك عام (١٩٩٨) ليشهد توقيع اتفاق بين رئيس الوزراء الحالى في اسرائيل بنiamin نتنياهو والرئيس الفلسطينى الراحل ياسر عرفات في البيت الابيض، والقى خطاباً ما يزال يتردد صداه حتى اليوم خدمة للسلام وتعصباً له.

وكذلك لا ننسى دور المغفور له الملك المؤسس عبدالله بن الحسين الذى ما ترك وسيلة إلا وتبعها من أجل ان يتحقق السلام في ارض السلام والديانات، وان تتمتع كل شعوب المنطقة بالحق الكريم في حياة فاضلة آمنة.

وقد فاز كل من الرئيس المصرى الراحل انور السادات ورئيس وزراء اسرائيل مناحيم بیغن بجائزة نوبيل للسلام